

# دليل قرية جيبيا



إعداد



معهد الأبحاث التطبيقية- القدس  
(أريج)

بتمويل من



التعاون الاسباني

2012

## شكر و عرفان

يتقدم معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج) بالشكر والتقدير من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID) لتمويلها هذا المشروع.

كما يتقدم المعهد بالشكر الجزيل إلى المسؤولين الفلسطينيين في الوزارات، والقرويات، ومجالس الخدمات المشتركة، واللجان والمجالس القروية، والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، لما قدموه من مساعدة وتعاون مع فريق البحث خلال عملية جمع البيانات.

أريج أيضا تخلص بالشكر جميع الموظفين الذين عملوا طوال العام الماضي من أجل إنجاز هذا العمل الذي يهدف إلى خدمة المجتمع الفلسطيني.

## مقدمة

هذا الكتيب هو جزء من سلسلة كتيبات تحتوي على معلومات شاملة عن التجمعات السكانية في محافظة رام الله جاءت سلسلة الكتيبات هذه نتيجة لدراسة شاملة لجميع التجمعات السكانية في محافظة رام الله بهدف توثيق الأوضاع المعيشية في المحافظة، وإعداد الخطط التنموية للمساعدة في تحسين المستوى المعيشي لسكان المنطقة، من خلال تنفيذ مشروع "دراسة التجمعات السكانية وتقييم الاحتياجات التطويرية"، الذي ينفذه معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج)، والممول من الوكالة الإسبانية للتعاون الدولي من أجل التنمية (AECID).

يهدف المشروع إلى دراسة وتحليل وتوثيق الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، والسياسية، ووفرة الموارد الطبيعية، والبشرية، والبيئية، والقيود الحالية المفروضة، وتقييم الاحتياجات التطويرية لتنمية المناطق الريفية والمهمشة في محافظة رام الله. والتي على أساسها يمكن صياغة البرامج والأنشطة، وإعداد الاستراتيجيات والخطط التنموية اللازمة للتخفيف من أثر الأوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غير المستقرة في المنطقة، مع التركيز بصفة خاصة على المسائل المتعلقة بالمياه، والبيئة، والزراعة.

يمكن الاطلاع على جميع أدلة التجمعات السكانية في محافظة رام الله باللغتين العربية والانجليزية على الموقع الإلكتروني التالي:  
<http://vprofile.arij.org>

## المحتويات

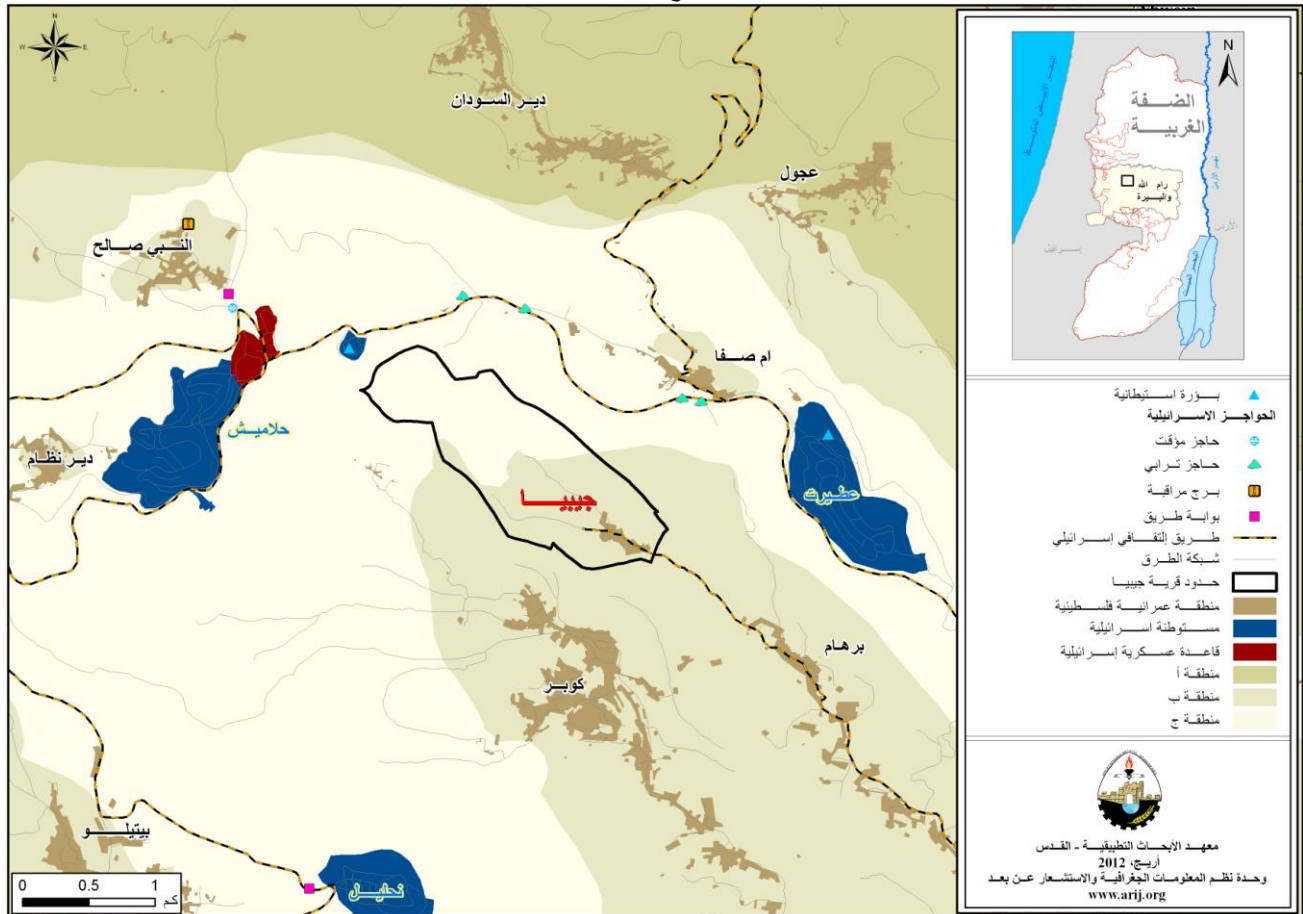
4.....	الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية
5.....	نبذة تاريخية
5.....	الأماكن الدينية والأثرية
6.....	السكان
7.....	قطاع التعليم
7.....	قطاع الصحة
7.....	الأنشطة الاقتصادية
9.....	قطاع الزراعة
11.....	قطاع المؤسسات والخدمات
11.....	البنية التحتية والمصادر الطبيعية
13.....	الأوضاع البيئية
13.....	أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي
14.....	الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية جيبيا
14.....	المشاريع المقترحة
15.....	الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية
16.....	المراجع

## دليل قرية جيبيا

### الموقع الجغرافي والخصائص الفيزيائية

قرية جيبيا، هي إحدى قرى محافظة رام الله، وتقع شمال مدينة رام الله، وعلى بعد 11.2 كم هوائي (المسافة الأفقية بين مركز القرية ومركز مدينة رام الله) منها، يحدها من الشرق أراضي أم صفا وأراضي برهام، ومن الشمال أراضي أم صفا، ومن الغرب أراضي كوبر وأراضي أم صفا، ومن الجنوب كوبر (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012) (أنظر الخريطة رقم 1).

#### خريطة 1: موقع وحدود قرية جيبيا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012

تقع قرية جيبيا على ارتفاع 646 متراً فوق سطح البحر، ويبلغ المعدل السنوي للأمطار فيها حوالي 681.1 ملم، أما معدل درجات الحرارة فيصل إلى 16 درجة مئوية، ويبلغ معدل الرطوبة النسبية حوالي 61% (وحدة نظم المعلومات الجغرافية- أريج، 2012).

تم تأسيس المجلس القروي في جيبيا عام 2000م، ويتكون المجلس الحالي من عضوين، تم تعيينهم من قبل السلطة الوطنية الفلسطينية ويوجد للمجلس مقر دائم ملك. ويقع ضمن مجلس الخدمات المشترك لبيزيت. كما لا يمتلك المجلس سيارة لجمع النفايات (مجلس قروي جيبيا، 2011).

من مسؤوليات المجلس القروي التي يقوم بها، ما يلي:

- توفير شبكة إمداد مياه الشرب وصيانتها.
- توفير شبكة كهرباء ومولدات.
- جمع النفايات، تنظيف الشوارع، تعبيد وشق وتأهيل طرق، وتقديم خدمات عامة.
- تنظيم عملية البناء وإصدار الرخص.
- حماية المواقع الأثرية والتاريخية.
- حماية الأملاك الحكومية.
- عمل مشاريع ودراسات خاصة بالقرية.

## نبذة تاريخية

يعود إنشاء التجمع إلى القدم. ويعود أصل سكان التجمع أنهم سكان أصليين (مجلس قروي جيبيا، 2011) (انظر الصورة رقم 1).

صورة 1: منظر من قرية جيبيا

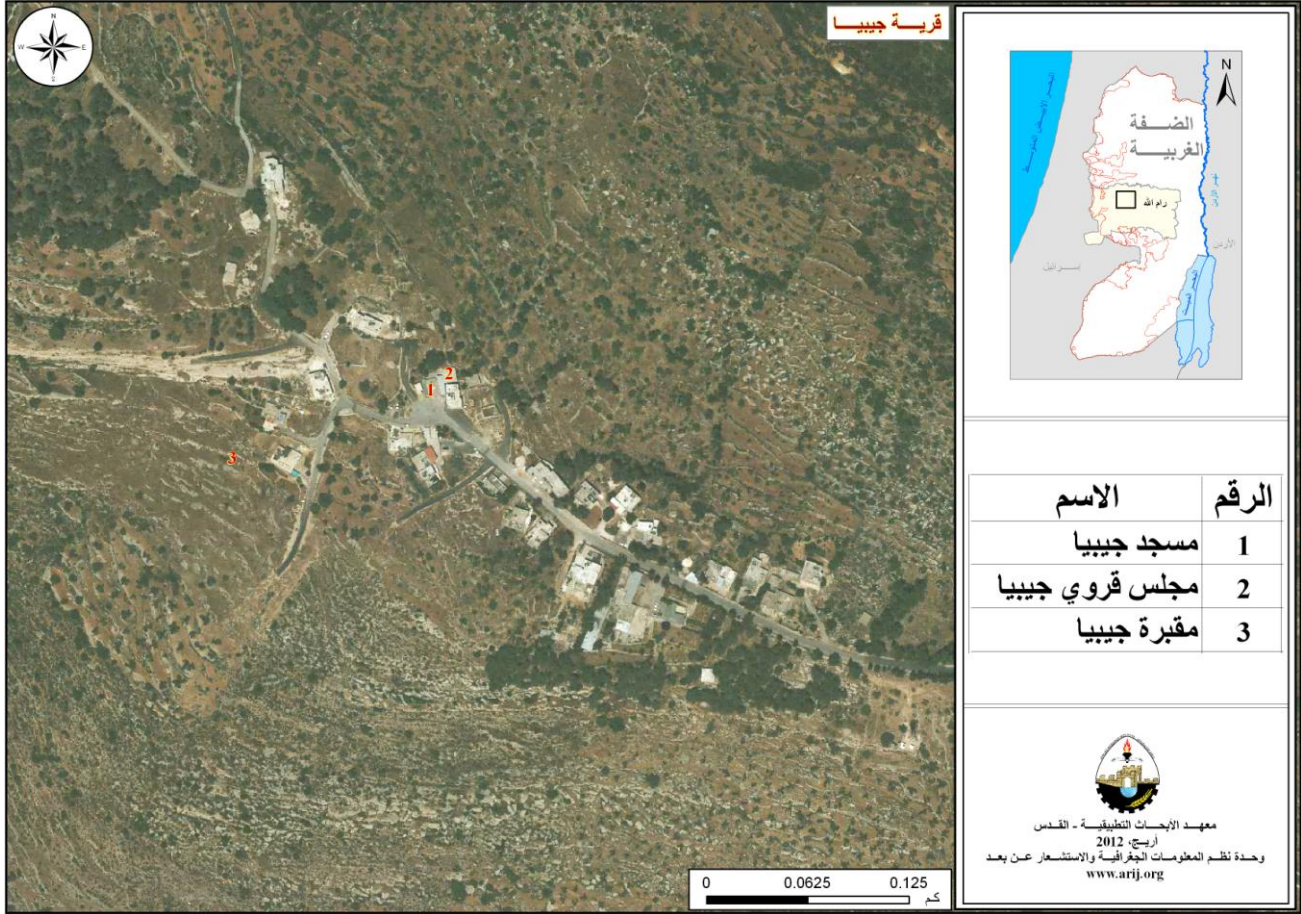


صورة خاصة بأربع

## الأماكن الدينية والأثرية

يوجد في قرية جيبيا مسجد واحد، وهو: مسجد جيبيا. كما يوجد بعض الأماكن والمناطق الأثرية في القرية، أهمها: برك منحوتة في الصخر، مدافن، كما يوجد خربة مسيا وتحتوي على أنقاض بلدة قديمة، وشارع وأعمدة وقطع من الفسيفساء ومعاصر (الدباغ، 1991) (انظر الخريطة رقم 2).

## خريطة 2: المواقع الرئيسية في قرية جيبيا



## السكان

بين التعداد العام للسكان والمساكن الذي نفذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في عام 2007، أن عدد سكان قرية جيبيا بلغ 139 نسمة، منهم 67 نسمة من الذكور، و72 نسمة من الإناث، ويبلغ عدد الأسر 26 أسرة، وعدد الوحدات السكنية 33 وحدة.

## الفئات العمرية والجنس

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان والمساكن، أن توزيع الفئات العمرية في قرية جيبيا لعام 2007، كان كما يلي: 32.4% ضمن الفئة العمرية أقل من 15 عاماً، 59.7% ضمن الفئة العمرية 15-64 عاماً، و3% ضمن الفئة العمرية 65 عاماً فما فوق. كما أظهرت البيانات أن نسبة الذكور للإناث في القرية، هي 93.1:100، أي أن نسبة الذكور 48.2%، ونسبة الإناث 51.8%.

## العائلات

يتألف سكان قرية جيبيا من عدة عائلات، منها: عائلة أبو زياد، عائلة عفانة، عائلة النجاب، عائلة عبد الجواد، عائلة شلش، وعائلة دار حمد (مجلس قروي جيبيا، 2011).

## قطاع التعليم

بلغت نسبة الأمية لدى سكان قرية جيبيا عام 2007، حوالي 8.7%، وقد شكلت نسبة الإناث منها 100%. ومن مجموع السكان المتعلمين، كان هناك 11.7% يستطيعون القراءة والكتابة، 19.4% انهموا دراستهم الابتدائية، 31.1% انهموا دراستهم الإعدادية، 14.6% انهموا دراستهم الثانوية، و14.6% انهموا دراستهم العليا. الجدول رقم 1، يبين المستوى التعليمي في قرية جيبيا، حسب الجنس والتحصيل العلمي لعام 2007.

جدول 1: سكان قرية جيبيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والتحصيل العلمي، 2007

الجنس	أمي	يعرف القراءة والكتابة	ابتدائي	إعدادي	ثانوي	دبلوم متوسط	بكالوريوس	دبلوم عالي	ماجستير	دكتوراة	غير مبين	المجموع
ذكور	-	4	10	15	9	1	5	-	-	-	-	44
إناث	9	8	10	17	6	3	6	-	-	-	-	59
المجموع	9	12	20	32	15	4	11	-	-	-	-	103

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

أما فيما يتعلق بمؤسسات التعليم الأساسية والثانوية في قرية جيبيا في العام الدراسي 2010/2011، فلا يوجد في القرية أية مدارس أو رياض للأطفال تشرف عليها وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (مديرية التربية والتعليم- رام الله، 2011).

وفي حال عدم توفر إحدى المراحل التعليمية في التجمع، فإن الطلاب يتوجهون إلى مدرسة برهام وجيبيا الأساسية المختلطة في برهام، والتي تبعد عن التجمع حوالي 3 كم (مجلس قروي جيبيا، 2011).

كما يواجه قطاع التعليم في قرية جيبيا بعض المشاكل والعقبات (مجلس قروي جيبيا، 2011)، أهمها:

- قلة الدخل المادي لقطاع التعليم.
- صعوبة المواصلات للوصول إلى المدارس خارج القرية.
- عدم توفر أية مدارس في القرية.

## قطاع الصحة

لا تتوفر في قرية جيبيا أية مرافق صحية، لذلك يتوجه سكان القرية إلى مركز بيرزيت الصحي في بلدة بيرزيت، والذي يبعد عن التجمع حوالي 5 كم (مجلس قروي جيبيا، 2011). ويواجه قطاع الصحة في قرية جيبيا الكثير من المشاكل والعقبات (مجلس قروي جيبيا، 2011)، أهمها:

- عدم توفر سيارة إسعاف.
- عدم توفر مركز صحي في التجمع.
- عدم توفر رأس مال لدعم القطاع الصحي.

## الأنشطة الاقتصادية

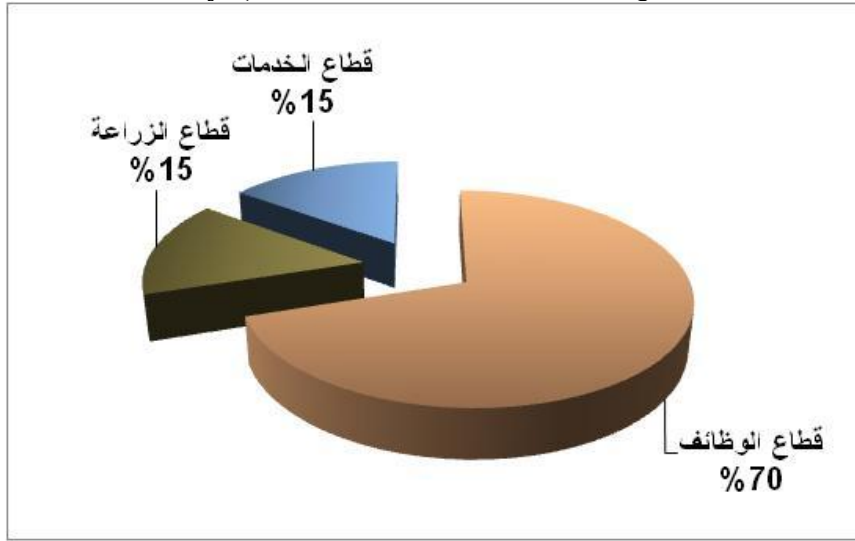
يعتمد الاقتصاد في قرية جيبيا على عدة قطاعات، أهمها قطاع الوظائف، حيث يستوعب هذا القطاع 70% من القوى العاملة (مجلس قروي جيبيا، 2011) (انظر الشكل رقم 1). وقد أظهرت نتائج المسح الميداني الذي قام به معهد أريج في سنة 2011 بهدف تحقيق الدراسة الحالية، بأن توزيع الأيدي العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية جيبيا هو كما يلي:

- قطاع الموظفين، ويشكل 70% من الأيدي العاملة.



- قطاع الخدمات، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.
- قطاع الزراعة، ويشكل 15% من الأيدي العاملة.

شكل 1: توزيع القوى العاملة حسب النشاط الاقتصادي في قرية جيبيا



المصدر: مجلس قروي جيبيا، 2011.

أما من حيث المنشآت والمؤسسات الاقتصادية والتجارية فيوجد في التجمع بقالة واحدة فقط (مجلس قروي جيبيا، 2011).

وقد وصلت نسبة البطالة في قرية جيبيا في عام 2011 إلى 10% (مجلس قروي جيبيا، 2011). وقد تبين أن الفئات الاجتماعية الأكثر تضررا في القرية نتيجة الإجراءات الإسرائيلية، هي على النحو الآتي:

- قطاع الزراعة.
- قطاع الخدمات.

### القوى العاملة

أظهرت بيانات التعداد العام للسكان المساكن الذي نفذته الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني عام 2007، أن هناك 35% من السكان كانوا نشيطين اقتصاديا (منهم 94.4% يعملون). وكان هناك 65% من السكان غير نشيطين اقتصاديا (منهم 65.7% من الطلاب، و25.4% من المتفرغين لأعمال المنزل) (انظر الجدول رقم 2).

جدول 2: سكان جيبيا (10 سنوات فأكثر) حسب الجنس والعلاقة بقوى العمل، 2007

المجموع	غير مابين	غير نشيطين اقتصاديا						نشيطون اقتصاديا			الجنس	
		المجموع	أخرى	لا يعمل ولا يبحث عن عمل	عاجز عن العمل	متفرغ لأعمال المنزل	طالب متفرغ للدراسة	المجموع	عاطل عن العمل (لم يسبق له العمل)	عاطل عن العمل (سبق له العمل)		يعمل
44	-	18	-	1	-	-	17	26	-	-	26	ذكور
59	-	49	1	-	4	17	27	10	-	2	8	إناث
103	-	67	1	1	4	17	44	36	-	2	34	المجموع

المصدر: الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2009.

## قطاع الزراعة

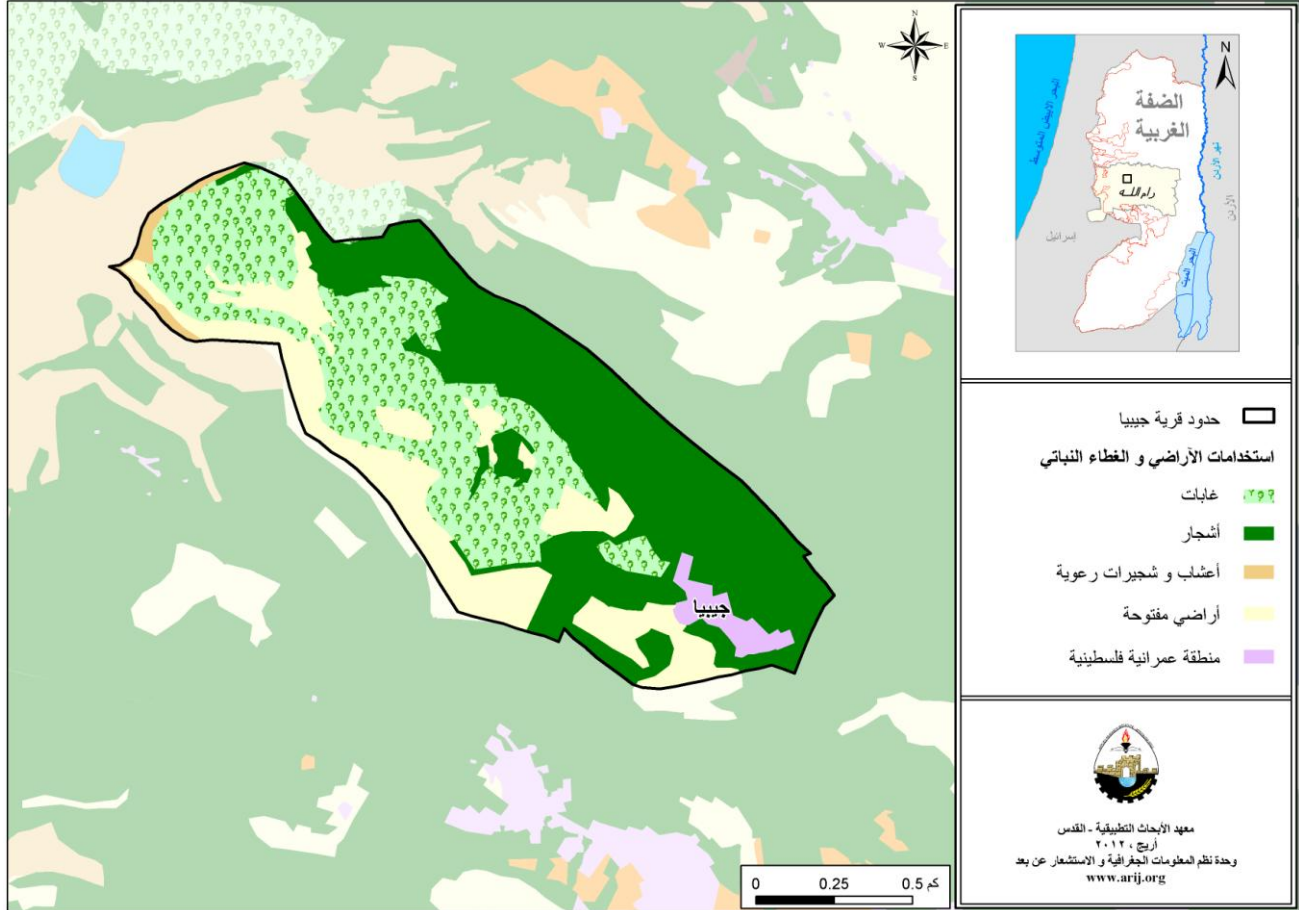
تبلغ مساحة قرية جيبيا حوالي 1,646 دونما، منها 728 دونم هي أراض قابلة للزراعة و41 دونما أراض سكنية (انظر الجدول رقم 3، وخريطة رقم 3).

جدول 3: استعمالات الأراضي في قرية جيبيا لعام 2010 (المساحة بالدونم)

مساحة المستوطنات والقواعد العسكرية ومنطقة الجدار	مساحة المناطق الصناعية والتجارية	الأراضي المفتوحة	الغابات الحرجية	برك مانية	مساحة الأراضي الزراعية (728)				مساحة الأراضي السكنية	المساحة الكلية
					زراعات موسمية	المراعي	بيوت بلاستيكية	زراعات دائمة		
0	0	342	535	0	0	23	0	705	41	1,646

المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

خريطة 3: استعمالات الأراضي ومسار جدار الفصل العنصري في قرية جيبيا



المصدر: وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريج، 2012

الجدول رقم 4، يبين الأنواع المختلفة من المزرعات البعلية والمروية المكشوفة في قرية جيبيا. وتعتبر البندورة أكثر الأنواع زراعة في القرية.

## جدول 4: مساحة الأراضي المزروعة بالخضراوات البعلية والمروية المكشوفة في قرية جيبيا (المساحة بالدونم)

المجموع		خضراوات أخرى		الأبصال		البقوليات الخضراء		الخضراوات الورقية		الخضراوات الثمرية	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	23	0	0	0	5	0	10	0	0	0	8

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009

الجدول رقم 5، يبين أنواع الأشجار المثمرة ومساحتها في قرية جيبيا. وتشتهر جيبيا بزراعة الزيتون حيث يوجد حوالي 519 دونم مزروعة بأشجار الزيتون.

## جدول 5: مساحة الأراضي المزروعة بالأشجار المثمرة في قرية جيبيا (المساحة بالدونم)

المجموع		فواكه أخرى		الجوزيات		التفاحيات		اللوزيات		الحمضيات		الزيتون	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	581	0	20	0	35	0	0	0	7	0	0	0	519

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما بالنسبة للمحاصيل الحقلية والعلفية في قرية جيبيا، فإن مساحة الحبوب تبلغ 55 دونم، وأهمها القمح (انظر الجدول رقم 6).

## جدول 6: مساحة الأراضي المزروعة بالمحاصيل الحقلية والعلفية المختلفة في قرية جيبيا (المساحة بالدونم)

المجموع		محاصيل أخرى		محاصيل منبهاة		محاصيل علفية		محاصيل زيتية		بقوليات جافة		أبصال ودرنات وجذور		الحبوب	
مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي	مروي	بعلي
0	77	0	0	0	0	0	10	0	0	0	3	0	9	0	55

المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

ويرجع الاختلاف في المساحات الزراعية بين أرقام مديرية الزراعة وأرقام أريج (نظم المعلومات الجغرافية)، إلى أن المسح الميداني الذي تم من قبل وزارة الزراعة والجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2010) استند على تعريف المساحات الزراعية محددًا حجم الحيازات الزراعية، حيث تم اعتبار الحيازات الزراعية الفعلية وليست الموسمية، ورفض تجزئة وحساب الأراضي الزراعية صغيرة الحجم السائدة في المناطق الحضرية والمناطق الزراعية التي توجد فيها بعض الينابيع. أما مسح أريج فاكشف وجود نسبة عالية من ملكيات صغيرة ومجزأة (الزراعات المنزلية) في جميع أنحاء الأراضي الفلسطينية المحتلة وهذا يوضح الفرق في أرقام المساحات الزراعية الأكبر حسب أريج.

وتبين من المسح الميداني الذي قام به معهد الأبحاث التطبيقية - رام الله (أريج) في عام 2011، أن 1% من سكان قرية جيبيا يقومون بتربية الماشية، مثل الأغنام والماعز (مجلس قروي جيبيا، 2011) (انظر الجدول رقم 7).

## جدول 7: الثروة الحيوانية في قرية جيبيا

الأبقار*	الأغنام	الماعز	الجمال	الخيول	الحمير	البغال	الدجاج اللحم	الدجاج البيض	خلايا نحل
0	24	212	0	0	0	0	0	0	0

\* تشمل الأبقار، العجول، العجلات، والثيران  
المصدر: وزارة الزراعة الفلسطينية- رام الله، 2009.

أما من حيث الطرق الزراعية في القرية، فيوجد حوالي 5 كم طرق زراعية (مجلس قروي جيبيا، 2011) (انظر الجدول رقم 8).

## جدول 8: يبين حالة الطرق الزراعية في قرية جيبيا وأطوالها

حالة الطرق الزراعية	الطول (كم)
صالحة لسير المركبات	3
صالحة لسير التراكاتورات والآلات الزراعية فقط	-
صالحة لمرور الدواب فقط	2
غير صالحة	-

المصدر: مجلس قروي جيبيا، 2011.

يواجه القطاع الزراعي في قرية جيبيا بعض المشاكل (مجلس قروي جيبيا، 2011)، أهمها:

- عدم توفر رأس المال.
- عدم توفر مصادر المياه.
- مصادرة الأراضي.

## قطاع المؤسسات والخدمات

لا يوجد في قرية جيبيا أية مؤسسات حكومية. لكن يوجد مؤسسة محلية واحدة تقدم خدماتها لمختلف فئات المجتمع وفي عدة مجالات (مجلس قروي جيبيا، 2011)، وهي **مجلس قروي جيبيا**. تأسس المجلس عام 2000، من قبل وزارة الحكم المحلي، بهدف الاهتمام بقضايا القرية وتقديم كافة الخدمات إلى سكانها.

## البنية التحتية والمصادر الطبيعية

## الكهرباء والاتصالات

يوجد في قرية جيبيا شبكة كهرباء عامة منذ عام 1967م، وتعتبر شركة كهرباء محافظة القدس المصدر الرئيس للكهرباء في القرية. وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة الكهرباء إلى 100% (مجلس قروي جيبيا، 2011).

كما ويتوفر في القرية شبكة هواتف، تعمل من خلال مقسم آلي داخل القرية، وتقريبا 70% من الوحدات السكنية موصولة بشبكة الهاتف (مجلس قروي جيبيا، 2011).

## النقل والمواصلات

يوجد في قرية جيبيا تاكسي واحد يقوم بنقل المواطنين، وفي حال عدم توفر وسائل مواصلات في التجمع، فإن سكان القرية يستخدمون السيارات الخاصة لأهل التجمع، كما أن من العوائق التي تواجه سكان القرية أثناء التنقل وجود حواجز عسكرية أو ترابية مع قلة المركبات والخدمات التي تقدمها (مجلس قروي جيبيا، 2011). أما بالنسبة لشبكة الطرق في القرية، فيوجد في القرية 35 كم من الطرق الرئيسية، و3 كم من الطرق الفرعية (مجلس قروي جيبيا، 2011) (انظر الجدول رقم 9).

## جدول 9: حالة الطرق في قرية جيبيا

طول الطرق (كم)		حالة الطرق الداخلية
فرعية	رئيسية	
3	5	1. طرق جيدة ومعبدة.
-	-	2. طرق معبدة وبحالة سيئة
-	30	3. طرق غير معبدة.

المصدر: مجلس قروي جيبيا، 2011

## المياه

تقوم دائرة مصلحة مياه محافظة القدس بتزويد سكان قرية جيبيا بالمياه عبر شبكة المياه العامة التي تم إنشائها عام 1982، وتصل نسبة الوحدات السكنية الموصولة بشبكة المياه العامة إلى 100% (مجلس قروي جيبيا، 2011). وتعتبر صهاريج المياه من المصادر البديلة لشبكة المياه العامة في حال انقطاع المياه لفترات طويلة. لقد بلغت كمية المياه المزودة لقرية جيبيا عام 2010، حوالي 3,192 متر مكعب/ السنة، وبذلك يقدر معدل تزويد المياه للفرد بحوالي 63 لترا/ اليوم. وهنا تجدر الإشارة إلى أن المواطن في قرية جيبيا لا يستهلك هذه الكمية من المياه، وذلك بسبب الفاقد من المياه، حيث تصل نسبة الفاقد إلى 26.5%، وهذه تمثل الفاقد عند المصدر الرئيس وخطوط النقل الرئيسية وشبكة التوزيع وعند المنزل وبالتالي يبلغ معدل استهلاك الفرد من المياه في قرية جيبيا 46 لترا في اليوم (مصلحة مياه محافظة القدس، 2011). ويعتبر هذا المعدل اقل بكثير من الحد الأدنى المقترح من قبل منظمة الصحة العالمية والذي يصل إلى 100 لتر للفرد في اليوم.

أما فيما يتعلق بسعر المياه فإن مصلحة المياه تتبنى تسعيرة تصاعدية تتناسب مع جميع الفئات الاجتماعية للمستهلكين حيث يزداد سعر المياه بازدياد كمية استهلاك المياه. يوضح الجدول 10 سعر المياه حسب فئة الاستهلاك.

جدول 10: تعرفه المياه الخاصة بمصلحة مياه محافظة القدس المعتمدة من تاريخ 2012/1/1 (دورة فاتورة شهر واحد)

فئة الاستهلاك (م <sup>3</sup> )	منزلي (شيكال / م <sup>3</sup> )	صناعي (شيكال / م <sup>3</sup> )	سياحي (شيكال / م <sup>3</sup> )	تجاري (شيكال / م <sup>3</sup> )	مؤسسات عامة (شيكال / م <sup>3</sup> )
0 - 5	4.5	5.6	5.6	5.6	5.4
5.1 - 10	4.5	5.6	5.6	5.6	4.5
10.1 - 20	5.6	6.8	6.8	6.8	5.6
20.1 - 30	6.8	8.1	8.1	8.1	6.8
30.1 +	9	9.9	10.8	9	9

المصدر: مصلحة مياه محافظة القدس، 2012

## الصرف الصحي

لا يتوفر في جيبيا شبكة للصرف الصحي، حيث يستخدم السكان الحفر الامتصاصية كوسيلة للتخلص من المياه العادمة (مجلس قروي جيبيا، 2011).

واستنادا إلى تقديرات الاستهلاك اليومي من المياه للفرد، تقدر كمية المياه العادمة الناتجة يوميا بما يقارب 5.1 مترا مكعبا، ما يعادل 1,877 متر مكعب سنويا. أما على مستوى الفرد في القرية، فقد قدر معدل إنتاج الفرد من المياه العادمة بحوالي 2 لترا في اليوم (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012). حيث يتم تجميع المياه العادمة بواسطة الحفر الامتصاصية، والتي يتم تفريغها بواسطة صهاريج النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون مراعاة للبيئة. وهنا تجدر الإشارة إلى أنه لا يتم معالجة المياه العادمة الناتجة سواء عند المصدر أو عند مواقع التخلص، مما يشكل خطرا على البيئة والصحة العامة.

## النفايات الصلبة

تعتبر بلدية بيرزيت الجهة الرسمية المسؤولة عن إدارة النفايات الصلبة الناتجة عن المواطنين والمنشآت التجارية في القرية، والتي تتمثل حاليا بجمع النفايات والتخلص منها. ونظراً لكون عملية إدارة النفايات الصلبة مكلفة، تم فرض رسوم شهرية على المنتفعين من خدمة جمع ونقل النفايات مقدارها 20 شيكالا/ الشهر (مجلس قروي جيبيا، 2011).

ينتفع معظم سكان قرية جيبيا من خدمة إدارة النفايات الصلبة، حيث يتم جمع النفايات الناتجة عن المنازل والمؤسسات والمحلات التجارية والساحات العامة في أكياس بلاستيكية، ومن ثم يتم تجميعها في حاويات موزعة في مختلف أحياء القرية وعددها 8، ليتم بعد ذلك جمعها من قبل بلدية بيرزيت بواقع مرة واحدة في الأسبوع، ونقلها بواسطة سيارة النفايات إلى مكب بيرزيت العشوائي والذي يبعد 10 كم عن التجمع، حيث يتم التخلص من النفايات في هذا المكب عن طريق حرقها (مجلس قروي جيبيا، 2011).

أما فيما يتعلق بكمية النفايات الناتجة، فيبلغ معدل إنتاج الفرد اليومي من النفايات الصلبة في قرية جيبيا 0.7 كغم، وبالتالي تقدر كمية النفايات الصلبة الناتجة يوميا عن سكان القرية بحوالي 0.1 طن، ما يعادل 35.5 طنا سنوياً (قسم أبحاث المياه والبيئة - أريج، 2012).

## الأوضاع البيئية

تعاني قرية جيبيا كغيرها من قرى المحافظة من عدة مشاكل بيئية لا بد من معالجتها وإيجاد حلول لها، والتي يمكن حصرها بما يلي:

### أزمة المياه

- انقطاع المياه من قبل مصلحة مياه محافظة القدس لفترات طويلة في فصل الصيف عن القرية، ويعود ذلك لعدة أسباب، منها:
  1. الهيمنة الإسرائيلية على مصادر المياه الفلسطينية، مما يشكل عائقاً أمام مصلحة مياه محافظة القدس في تنظيم ضخ المياه وتوزيعها بين التجمعات السكانية. لذا فهي تقوم بتوزيع المياه إلى المناطق المختلفة بشكل دوري، وذلك لأن كميات المياه المتاحة لا تكفي لسد احتياجات السكان.
  2. ارتفاع نسبة الفاقد في شبكة المياه، وذلك بسبب تلف الشبكة وقدمها.
- عدم وجود خزان مياه عام في القرية لسد احتياجات السكان من المياه في فترات انقطاع المياه.

### إدارة المياه العادمة

عدم وجود شبكة للصرف الصحي، وبالتالي استخدام الحفر الامتصاصية للتخلص من المياه العادمة، وقيام بعض المواطنين بتصريف المياه العادمة في الشوارع العامة خاصة في فصل الشتاء، بسبب عدم تمكنهم من تغطية التكاليف العالية اللازمة لنضجها، يتسبب بمكاره صحية وانتشار الأوبئة والأمراض داخل البلدة. كما أن استخدام هذه الحفر يهدد بتلوث المياه الجوفية والمياه التي يتم تجميعها في الآبار المنزلية (آبار جمع مياه الأمطار)، حيث تختلط هذه المياه مع المياه العادمة، مما يجعلها غير صالحة للشرب، حيث أن هذه الحفر تبنى دون تبطين، وذلك حتى يسهل نفاذ المياه العادمة إلى طبقات الأرض، وبالتالي تجنب استخدام سيارات النضح لتفريغ الحفر من وقت إلى آخر. كما أن المياه العادمة التي يتم تجميعها من الحفر الامتصاصية بواسطة سيارة النضح، ومن ثم يتم التخلص منها في مناطق مفتوحة دون الأخذ بعين الاعتبار الأضرار البيئية والصحية الناجمة عن ذلك.

### إدارة النفايات الصلبة

عدم وجود مكب نفايات صحي ومركزي لخدمة القرية والتجمعات المجاورة، ويعود ذلك بشكل رئيس إلى العراقيل التي تضعها سلطات الاحتلال الإسرائيلي أمام الهيئات المحلية والمؤسسات الوطنية والتي تتعلق بإصدار تراخيص لإقامة مثل هذه المكبات، حيث أن الأراضي المناسبة لذلك تقع ضمن مناطق (ج)، والتي تخضع للسيطرة الإسرائيلية الكاملة. بالإضافة إلى أن تنفيذ مثل هذه المشاريع يعتمد على التمويل من الدول المانحة. وبالتالي فإن عدم توفر مكب نفايات صحي يشكل خطراً على الصحة ومصدراً لتلوث أحواض المياه الجوفية والتربة من خلال العصارة الناتجة عن النفايات، فضلاً عن الروائح الكريهة وتشويه المناظر الطبيعية.

## أثر إجراءات الاحتلال الإسرائيلي

### الوضع الجيو سياسي في قرية جيبيا

بالرجوع إلى اتفاقية أوسلو الثانية المؤقتة والموقعة في الثامن والعشرين من شهر أيلول من العام 1995 بين السلطة الوطنية الفلسطينية وإسرائيل، تم تقسيم أراضي قرية جيبيا إلى مناطق (ب) و(ج)، حيث تم تصنيف ما مساحته 846 دونما (51.4%) من مساحة القرية الكلية) من أراضي القرية كمناطق ب وهي المناطق التي تقع فيها المسؤولية عن النظام العام على عاتق السلطة الوطنية الفلسطينية وتبقى لإسرائيل السلطة الكاملة على الأمور الأمنية وتشكل معظم المناطق الفلسطينية المأهولة من البلديات والقرى وبعض المخيمات. والجدير بالذكر أن غالبية السكان يتركزون في المناطق المصنفة ب والتي تشكل نسبة ضئيلة جداً من المساحة الكلية للقرية. فيما تم تصنيف ما مساحته 800 دونما (48.6%) من مساحة القرية الكلية) كمناطق ج وهي المناطق التي تقع

تحت السيطرة الكاملة للحكومة الإسرائيلية، أمنياً وإدارياً، حيث يمنع البناء الفلسطيني فيها أو الاستفادة منها بأي شكل من الأشكال إلا بتصريح من الإدارة المدنية الإسرائيلية. والجدير بالذكر أن معظم الأراضي الواقعة في مناطق "ج" هي الأراضي الزراعية والمناطق المفتوحة (جدول رقم 11).

**جدول 11: تصنيف الأراضي في قرية جيبيا اعتماداً على اتفاقية أوسلو الثانية 1995**

تصنيف الأراضي	المساحة بالدونم	% من المساحة الكلية للقرية
مناطق أ	0	0
مناطق ب	846	51.4
مناطق ج	800	48.6
محمية طبيعية	0	0
المساحة الكلية	1646	100
المصدر: قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية - أريخ 2011		

### قرية جيبيا والاحتلال الإسرائيلي

صادرت إسرائيل من أراضي قرية جيبيا الفلسطينية لشق الشارع الالتفافي الإسرائيلي رقم 4566 وذلك بهدف بهدف ربط المستوطنات الإسرائيلية المحيطة بها من الجهات الشرقية والغربية. وتجدر الإشارة بأن الخطر الحقيقي للطرق الالتفافية يكمن في ما يعرف بمساحة الارتداد أو (Buffer Zone) التي يفرضها الجيش الإسرائيلي على طول امتداد تلك الطرق والتي عادة ما تكون 75 متر على جانبي الشارع.

## الخطط والمشاريع التطويرية المنفذة والمقترحة في قرية جيبيا

### المشاريع المنفذة

قام مجلس قروي جيبيا بتنفيذ القليل من المشاريع خلال الخمسة سنوات الماضية (مجلس قروي جيبيا، 2011) (انظر الجدول رقم 12).

**جدول 11: المشاريع التي نفذها مجلس قروي جيبيا خلال خمسة سنوات الماضية**

اسم المشروع	النوع	السنة	الجهة الممولة
تعبيد الطرق الرئيسية	بنية تحتية	2005	U.N.D.P

المصدر: مجلس قروي جيبيا، 2011

### المشاريع المقترحة

يتطلع مجلس قروي جيبيا وبالتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني في القرية وسكانها، إلى تنفيذ عدة مشاريع خلال الأعوام القادمة، حيث تم تطوير أفكار هذه المشاريع خلال ورشة عمل التقييم السريع بالمشاركة التي تم عقدها في القرية والتي قام بتنفيذها معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريخ). وفيما يلي هذه المشاريع مرتبة حسب الأولوية من وجهة نظر المشاركين في الورشة:

1. الحاجة إلى تأهيل شبكة مياه.
2. الحاجة إلى عمل تسوية شاملة لأراضي القرية.
3. الحاجة إلى إنشاء مجمع خدمات.
4. الحاجة إلى إنشاء شبكة صرف صحي.
5. الحاجة إلى محطة تنقية.

## الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية

تعاني القرية من نقص كبير في البنية التحتية والخدمات. ويبين الجدول رقم 13، الأولويات والاحتياجات التطويرية للقرية من وجهة نظر المجلس القروي.

جدول 13: الأولويات والاحتياجات التطويرية في قرية جيبيا

الرقم	القطاع	بحاجة ماسة	بحاجة	ليست أولوية	ملاحظات
<b>احتياجات البنية التحتية</b>					
1	شق، أو تعبيد طرق	*			12 <sup>^</sup> كم
2	إصلاح/ ترميم شبكة المياه الموجودة	*			20 كم
3	توسيع شبكة المياه القديمة لتغطية مناطق جديدة	*			20 كم
4	تركيب شبكة مياه جديدة	*			10 كم
5	ترميم/ إعادة تأهيل ينابيع أو آبار جوفية	*			نبع جيبيا
6	بناء خزان مياه	*			2,000 م <sup>3</sup>
7	تركيب شبكة صرف صحي	*			15 كم
8	تركيب شبكة كهرباء جديدة	*			20 كم
9	حاويات لجمع النفايات الصلبة	*			حاويتين
10	سيارات لجمع النفايات الصلبة	*			سيارة واحدة
11	مكب صحي للنفايات الصلبة	*			
<b>الاحتياجات الصحية</b>					
1	بناء مراكز/ عيادات صحية جديدة	*			مركز صحي
2	إعادة تأهيل/ ترميم مراكز/ عيادات صحية موجودة			*	
3	شراء تجهيزات طبية للمراكز أو العيادات الموجودة	*			
<b>الاحتياجات التعليمية</b>					
1	بناء مدارس جديدة	*			جميع المراحل
2	إعادة تأهيل مدارس موجودة		*		
3	تجهيزات تعليمية	*			
<b>الاحتياجات الزراعية</b>					
1	استصلاح أراض زراعية	*			20 دونم
2	إنشاء آبار جمع مياه	*			بئرين
3	بناء حظائر/ بركسات مواشي	*			5 بركسات
4	خدمات بيطرية			*	
5	أعلاف وتين للماشية			*	
6	إنشاء بيوت بلاستيكية			*	
7	إعادة تأهيل بيوت بلاستيكية			*	
8	بذور فلحه			*	
9	نباتات و مواد زراعية			*	

<sup>^</sup>7 كم طرق رئيسية، و5 كم طرق زراعية.

المصدر: مجلس قروي جيبيا، 2011.



## المراجع

- الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2009)، التعداد العام للسكان والمساكن والمنشآت، 2007. رام الله- فلسطين.
- الدباغ، مصطفى، 1991، بلادنا فلسطين، الجزء الثامن، القسم الثاني، دار الهدى، كفر قرع- فلسطين.
- مجلس قروي جيبيا، 2011.
- مصلحة مياه محافظة القدس (لمنطقتي رام الله والبيرة) (2011). كشف يبين كمية المياه المباعة من تاريخ 2010 /1/1 ولغاية 31/12/2010. رام الله. فلسطين.
- مصلحة مياه محافظة القدس (2012)، من الموقع الالكتروني لمصلحة مياه محافظة القدس بتاريخ الأول من آذار. <http://www.jwu.org/newweb/atemplate.php?id=87>
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج)، 2012. قاعدة بيانات وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. بيت لحم- فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- رام الله (أريج)، 2012. وحدة نظم المعلومات الجغرافية والاستشعار عن بعد. تحليل استخدامات الأراضي لسنة 2010 - بدقة عالية نصف متر. بيت لحم - فلسطين.
- معهد الأبحاث التطبيقية- القدس (أريج) (2012)، قاعدة بيانات قسم أبحاث المياه والبيئة. بيت لحم- فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم العالي، 2011. بيانات مديرية التربية والتعليم - محافظة رام الله، قاعدة بيانات المدارس (2011/2010). رام الله- فلسطين.
- وزارة الزراعة الفلسطينية (MOA)، 2009. بيانات مديرية زراعة محافظة رام الله (2009/2008). رام الله- فلسطين.